كلمة ونص

لقمة العيش المرة!

عبير صيموعة

(سعر صح وحاسب صح) هذا هو الشعار الذي على ما يبدو يجب على وزارة التجارة الداخلية من اتباعه حتى تستطيع كبح غلاء وجنون الأسعار في الأسواق المتخمة بالبضائع والتي عجز المواطن عن شرائها تحت مبرر الأسعار لا تناسب الدخل أبداً.... كثير من المواطنين لم تعد تعنيهم تسعيرة المواد المعيشية حتى وإن جرى طرحها في مؤسسات التدخل الإيجابي وعلى أبسط مثال مادة السكر يتم تسعيرها من الوزارة بسعر وطرحها بسعر آخر في حين يعجز المواطن أمام دخله المنكوب من شراء المادة بغض النظر عن آلية التسعير المتبعة أما باقي المواد من خضار وفواكه فلم توجد حتى هذه اللحظة آلية صحيحة لتسعيرها حيث ترد من أسواق الهال في دمشق والمحافظات الأخرى في أسعار متفاوتة إلا أن عدم تطبيق نظام الفواتير وإلزام تجار الجملة بها شرع الأبواب أمام تجار الجملة في أسواق هال المحافظات لاستغلال هذه الفوضى وتوزيعها على تجار المفرق بمزاجية وجشع وما تم ذكره حول الخضار والفواكه يندرج على الكثير من السلع المعيشية الأمر الذي جعل مديريات التموين في عجز أمام ضبط الأسواق مهما قامت تلك المديريات من تنظيم ضبوط ومصادرات خاصة مع حالة عدم الانضباط والتمرد التي سادت في مجمل الأسواق طبعاً مع الإشارة إلى ما تعانيه الضابطة التموينية من تمرد البائعين وعدم التزامهم بالتسعيرة الرسمية أو بتعليمات دائرة حماية المستهلك.. بات عدم الاعتراف بوجود الأزمة يزيد من تأزم الوضع الأمر الذي يتطلب من الحكومة الاقتصادية التدخل الحقيقي والناجع والذي يتمثل أولاً بالاعتماد على الاستيراد للقطاع العام وعدم الاعتماد على القطاع الخاص الذي يفرض أسعاره ويتحكم بلقمة عيش المواطن وخاصة أن كثيراً من المواد التي يتم طرحها في الأسواق لا يتم تصريف نصف كمياتها أمام فلتان الأسعار والدخل المحدود الذي لا يتوافق مع مجمل الأسعار إضافة إلى ضرورة تطبيق نظام الفواتير بأسرع وقت....!

٤ مليارات رواتب متقاعدين تصرف شهرياً عبر مراكز البريد

إيرادات المؤسسة فاقت ٦٦٣ مليوناً خلال ٦ أشهر

فادي بك الشريف

بين مدير المؤسسة العامة للبريد أحمد سعد في تصريح لـ«الوطن» أنه في إطار التعديلات الجارية على قانون البريد ستتبع المؤسسة العامة للبريد إلى الهيئة الناظمة للاتصالات ليصبح اسمها الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات والتبريد تتبع لوزارة الاتصالات مشيراً إلى أن هذا الموضوع متابع من الوزارة ضمن إطار مشروع قانون البريد الذي يتم العمل عليه حالياً بحيث ستتولى الهيئة إتاحة الخدمات للمواطنين أينما وجدوا بنوعية جيدة وأسعار مناسبة، مع بحث الآليات وتحديد المهام الأساسية لعمل مختلف الجهات المعنية، كما إنه سيتم انضمام ممثلين من الهيئة في مجلس المفوضين.

وأكد مدير عام المؤسسة أنه تم إصدار قرار بمنح تخفيضات بما يخص الطرود البريدية في الداخل والخارج مع تخفيض بمعدل ٢٠٪ بالنسبة للطرود الخارجية و٤٠٪ للداخلية بين المحافظات السورية، ويأتي ذلك بهدف تشجيع المواطنين بالتعامل بشكل أكبر مع المؤسسة.

وأوضح سعد أن أسعار المؤسسة أقل بمعدل ٤٠٪ عن الشركات الخاصة، ذاكراً أن التخفيضات المذكورة هي بنسبة جيدة وإذا كان الطرد يكلف ٧٠ ألف ليرة سورية فينخفض لـ٥٠ ألف ليرة سورية، بحيث تأتي هذه الخطوة بعد الاتفاق والتنسيق بين وزارتي الاتصالات والتقانة والنقل (المؤسسة السورية للطيران).

وأشار مدير عام المؤسسة إلى أن إيرادات المؤسسة تجاوزت ٦٦٣ مليون ليرة سورية خلال النصف الأول من العام الجاري بنسبة تنفيذ ١٧٠٪ علماً أن الإيرادات المخطط لها هي ٣٨٩ مليون ليرة سورية، كما أن مخطط الإنفاق للفترة ذاتها ٨٧١ مليون ليرة سورية، وتم إنفاق ٨٥١ مليون ليرة سورية بنسبة تنفيذ ٩٨٪ أي أقل من المخطط له.

وبين سعد أن كتلة رواتب المتقاعدين تقدر شهرياً بنحو ٤ مليارات ليرة سورية تدفع خلال فترة ١٥ يوماً من كل شهر في الفترة من ٢٠ كل شهر لـ٥ الشهر الذي يتبعه، منوهاً بأن أي مشكلة تتم متابعتها ذاكراً في سياقه أن عدد المراكز التابعة للبريد تبلغ ٢٤ مركزاً في دمشق، كما خرج من الخدمة ١٧٠ مكتباً تابعاً للمؤسسة في مختلف المحافظات وذلك من أصل ٤٢٠ مركزاً تابعاً للمؤسسة العامة البريد. وأوضح سعد أنه رغم الأزمة والظروف لم تتوقف أي خدمة مقدمة للمواطنين عبر منافذ المؤسسة العامة للبريد، ذاكراً أنه يتم تقديم خدمات البعائث والطرود البريدية وخدمة الحوالات المالية الداخلية وصناديق البريد وخدمة تصديق الوثائق بوزارة الخارجية والإدارات القنصلية للمواطنين، ووثيقة غير عامل وصرف رواتب المتقاعدين وخدمة الأحوال المدنية لمصلحة وزارة الداخلية إضافة إلى بيع بطاقات وصرف جوائز اليانصيب، وذكر مدير المؤسسة أن هناك خدمة جديدة تتعلق بنقل وشحن البضائع بين المحافظات وذلك حسب الكلفة مع هامش ربع بسيط.

لافتاً إلى أن هناك خدمة مقدمة من مؤسسة البريد تتعلق بإيصال الراتب التقاعدي للمنزل وذلك حسب الرغبة مع تقاضي أجرة ليست كبيرة.

هل يجاكر التجار الحكومة؟

في تناقض عجيب البيض يرتفع والفروج ينخفض

محمود الصالح

هل «يجاكر» التجار الحكومة..؟؟!! هذا السؤال يتبادر إلى ذهن كل مواطن اليوم بعد أن وصل سعر طبق البيض اليوم إلى ١٥٠٠ ليرة سورية للمرة الأولى خلال الأزمة حتى عندما وصل «الأخضر» السيئ الصيت إلى ٦٤٠ ليرة سورية لم يتجاوز سعر البيض ١٢٠٠ ليرة للطبق.

اليوم الحكومة خفضت أسعار الأعلاف من خلال السماح لمؤسستي الدواجن والأعلاف باستيراد الأعلاف. منذ أيام أكد رئيس الحكومة أنه بعد اتخاذ هذا القرار انخفض سعر الأعلاف ٦٥ ليرة في الكيلو الواحد خلال يوم واحد وهذا الخبر حينها أسعد الناس على أمل أن ينسحب انخفاض أسعار الأعلاف إلى أسعار البيض والفروج. لكن هناك ارتفاعاً غير طبيعي في أسعار البيض علما أن المنطق وطبيعة استهلاك المنطقة وما اعتاده السوق أن أسعار البيض تنخفض إلى أدنى مستوى لها في شهري تموز وآب من كل عام نتيجة انخفاض الاستهلاك وترتفع خلال أشهر الشتاء نتيجة ازدياد الطلب عليها بسبب الثقافة الاستهلاكية في البلاد. هذا الحال يضع الناس في حيرة من أمرهم. ولا يجدون تفسيرا منطقيا لما يجري. أيد خفية تتحكم بالسوق وتمتص دماء الناس من دون رقيب ولا حسيب. اليوم الناس تعلق آمالا كبيرة على الحكومة الجديدة التي أعلنت أكثر من مرة أنها ستعمل على تحسين الحياة المعيشية ليس من خلال زيادة الأجور بل من خلال تخفيض مقومات المعيشة. السوق ومحركوه يعاندون الحكومة ولا نجد أي إجراء رادع لهؤلاء..!!

حاولنا عبثا أن نجد إجابة أو تبريراً منطقياً لسبب ارتفاع أسعار البيض. الكثير ممن حاولنا الاتصال بهم اعتذروا مدعين أن كرمهم قد لا يروق للبعض ومنهم تحجج بأنه لا فائدة من أي كلام.

المدير العام للمؤسسة العامة للدواجن سراج خضر أكد في تصريح خاص لـ«الوطن» أن السبب هو ارتفاع الطلب على البيض وتراجع العرض خصوصاً بعد توقف عمليات تهريب البيض الذي كان ينافس البيض الوطني ما أدى إلى قلة العرض. وعزا خضر إلى ارتفاع درجات الحرارة لتسبب في إحجام المربين عن التربية وبالتالي قلة العرض. علما أن تسعيرة التموين هي ١٣٥٠ ليرة للطبق الواحد. أما سعر الفروج الحي في أرض المدجنة فهو ٥٢٥ ليرة للكغ الواحد. ورفض المدير العام الحديث في موضوع استيراد الأعلاف أو أي مواضيع أخرى تتعلق بالإجراءات الحكومية لمعالجة هذا الموضوع. نحن نتفهم هذا الموقف من المدير العام للمؤسسة العامة للدواجن. لكن الذي لا يمكن أن نتفهمه أن هناك قاعدة استهلاكية معروفة هي أن هناك كساداً بشكل دائم في استهلاك البيض خلال فصل الصيف وهذه القاعدة حدثنا عنها سابقا وأكثر من مرة المدير العام للدواجن وغيره من مربي الدواجن. وذلك في معرض أحاديثهم عن الخسائر التي يتعرض لها قطاع الدواجن وبشكل خاص خلال الصيف نتيجة قلة الإقبال على استهلاك منتجات الدواجن ولاسيما البيض والفروج.

اليوم لم نعد نعرف أي كلام نصدق كلامهم القديم أم الجديد. ولكن بكل الأحوال يبقى السؤال مطروحا: هل تحول قرار السماح باستيراد الأعلاف من صيغته الورقية إلى العمل الفعلي؟ ومتى يمكن أن تظهر نتائج هذا القرار على السوق؟

متفوقة على إعاقتها.. المهندسة دانا

غانم تصمم مشروع مركز تعليمي لذوي الإعاقة السمعية وتنال المرتبة الأولى

رجاء يونس

عكست مشاريع تخرج طلبة كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق مدى النضج والوعي اللذين تحققا نتيجة تراكم معرفي أكاديمي معماري خلال أعوام دراستهم الخمسة.

وبين عميد الكلية الدكتور سلمان محمود أن عدد المشاريع للعام الدراسي ٢٠١٥– ٢٠١٦ بلغت ١٣٠ مشروعاً نفذها ٢٥٠ طالباً وقد تضمنت مواضيع متنوعة شملت تصميم المباني التعليمية والثقافية والسياحية والترفيهية وتجمعات سكنية ومراكز خدمية وتجارية، لافتاً إلى أن المشاريع جرت مناقشتها من لجان تحكيم متعددة بمشاركة ممثلين عن بعض الجهات المعنية.

وقد نال مشروع الطالبة دانا غانم من ذوي الإعاقة السمعية المرتبة الأولى فحلمها بالتخرج في كلية الهندسة المعمارية ترجمته بتصميم مشروع /مركز تعليمي اجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية.

دانا التي تجاوزت بتصميمها وإرادتها الصلبة عالم الصم والبكم لم تمنعها إعاقتها السمعية من متابعة تعليمها وتفوقها وتميزها في كل مراحل دراستها، حيث توجت مسيرتها التعليمية بالحصول على أعلى درجة في مشاريع التخرج ونال مشروعها ٩٣ درجة.

تقول دانا: منذ التحاقي بكلية الهندسة المعمارية كان هاجسي تصميم مركز خاص بالطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بحيث يقدم لهم خدمات اجتماعية وتعليمية وترفيهية خاصة بالمرحلة الثانوية، وهو مركز غير موجود في سورية لكون معهد الأمل الذي درست فيه مرحلة طفولتي كان يستقبل الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية حتى سن السادسة فقط.

وتتابع دانا: بناءً على تجربتي الخاصة فقد ضمنت مشروعي العديد من الفعاليات التعليمية والثقافية والترفيهية والرياضية والتجارب العلمية والسكن المؤقت للطلاب على شكل الأذن وأقسامها الداخلية التي تتناسب وتراعي احتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية، إضافة إلى مركز تبرعات للسماعات الطبية وصيانتها.

وتضيف: كان هدفي الأساسي من تصميم مشروعي دمج ذوي الإعاقة مع محيطهم وتحقيق التفاعل الإيجابي مع المجتمع وتوفير جميع متطلبات الرفاهية والسعادة لهذه الشريحة، وخاصة أن الحرب ساهمت في زيادة عدد ذوي الإعاقة وأصبحت الحاجة أكبر لإحداث مركز يهتم بشؤونهم ويرسم معالم جديدة في أفق حياة ذوي الإعاقة السمعية.

وتتابع دانا: لقد عرضت المشروع على منظمة آمال للمعوقين واقترحت أن تكون أرض المشروع في منطقة باب توما، وقد لاقت فكرة المشروع كل الترحيب متمنية أن يتم تبني المشروع وتنفيذه لكي يكون لبنة في بناء الوطن.

أعادت فندق أفاميا للتشغيل وصنَّفت مطاعم جديدة

سياحة حماة نظمت ٢٤ مخالفة

حماة - محمد أحمد خبازي

أكد المهندس مرهف أرحيّم مدير السياحة بحماة أن المديرية تصنّف حالياً المطاعم، وتشجع الاستثمارات الجديدة، وإعادة مواقع العمل السياحية المتوقفة إلى سوق العمل، حيث تم تصنيف ١٣ مطعماً ضمن المحافظة بواقع «٨٠٠ كرسي» من نجمتين اثنتين فما فوق.

وقال: كما افتتحنا فندق أفاميا الشام وهو مكسب كبير لهذه المحافظة، ورخَّصنا ٥ مكاتب سياحية وسفر منذ بداية العام ولغاية ٨/١٧، كما أن رقابتنا على المنشآت السياحية العاملة لم تتوقف، من حيث الالتزام بمعايير التصنيف التي تم منحها، ومدى تطبيق معايير الجودة والخدمات.

ومن خلال جولاتنا المستمرة والمتكررة والشكاوى، نظمت مديرية السياحة ٢٤ ضبطاً مخالفاً بحق أصحاب المطاعم والفنادق شملت: عدم الإعلان عن الأسعار وتقاضي أسعار زائدة ومخالفة تطبيق الشروط الصحية إضافة إلى مخالفات مالية، كما تعاونّا مع مجلس مدينة حماة وأثمر هذا التعاون عن إغلاق عدد من المطاعم، بسبب عدم الحصول على الترخيص الإداري.

وبالنسبة للمنشآت المتوقفة عن العمل وأعيدت إلى الخدمة قال: لأن المحافظة آمنة بنسبة كبيرة في مناطق عديدة، عادت منشآت إلى الخدمة، وبخاصة في منطقة مصياف (وادي العيون– عين حلاقيم– البيضة– برشين...).

وفي مدينة سلمية أيضاً إضافة إلى ما ذكرناه في مدينة حماة، وقمنا بنشاطات عديدة، كاحتفالية قصر العظم، وعروض أزياء وفلكلور، ومعرض تصوير ضوئي وتشكيلي للأطفال، وقريباً هناك معرض تسوّق في خان رستم باشا، خلال فترة الأعياد، دعماً لليرة السورية، وبالتالي الاقتصاد الوطني.

وأما السياحة الداخلية، فهي مرتبطة بمجلس مدينة حماة– أي– بمدى ما يقوم به من تجهيزات وأعمال لمواقع السياحة الشعبية: كتف الشريعة– باب النهر– الحدائق– لنرى السياحة الداخلية من جديد، وهذا ليس صعباً على الإطلاق، ونحن جاهزون لذلك.

وعن المهن اليدوية قال: لاشك من أن خان رستم باشا هو مجمع المهن اليدوية بحماة وكان يضم ٣٠ مهنة وبقيت حتى الآن ٢٠ مهنة قائمة وحافظنا عليها خوفاً من الاندثار، لأنها تراث حضاري لهذه المحافظة، وفي سوق المهن اليدوية مخفر شرطة سياحية، لمكافحة أي مظاهر تسيء للمصلحة العامة من وجود بسطات ومتسولين، وللأسف لا تعاون من الجهات المعنية لمكافحة هذه المناظر غير الحضارية، حيث يتم إخلاء سبيل أولئك المسيئين، وبالتالي يعودون لممارسة تلك الأعمال بوضح النهار من دون إجراءات صارمة بحقهم.

وعن أهم الصعوبات التي تواجه عمل المديرية قال: عدم القدرة على الوصول إلى المناطق الأثرية في المحافظة، حيث تعرّضت للتنقيب الجائر «أفاميا في قلعة المضيق، وقصر ابن وردان والاندرين» وتعرّضت عدة قرى أثرية في المنطقة الشرقية للتخريب، كما أن انتشار المواقع الأثرية على مساحة جغرافية واسعة، صعّبت علينا الوصول إليها في ظل الظروف الراهنة، وعلى سبيل المثال «جورين» هي منطقة تماس ساخنة، وبالتالي لم يعد باستطاعتنا التحرك بشكل أكبر إليها ونأمل أن تنتهي الأزمة، لتعود السياحة في المدينة وفي كل مناطق المحافظة إلى سابق عهدها.

مليار ليرة قيمة الأدوية المقدمة في مشفى تشرين الجامعي باللاذقية

اللاذقية- نهى شيخ سليمان

يلقى مشفى تشرين الجامعي باللاذقية إقبالاً كبيراً من المرضى والمراجعين، فقد وصل عدد مراجعي العيادات الخارجية للنصف الأول من العام الحالي ٣٨٩٢١ مريضاً وذلك خلال النصف الأول من العام الحالي، وبلغت قيمة الأدوية والمستلزمات الطبية المقدمة في المشفى ملياراً ومئة وستة ملايين ليرة، وقد ذكر مدير المشفى الدكتور منير عثمان أن عدد المراجعين في تزايد بكل الأقسام نظراً للخدمات الواسعة التي يقدمها المشفى وبيّن أن عدد مراجعي الإسعاف منذ بداية العام وحتى نهاية الشهر السادس وصل إلى ٥٢٧٦٧ مريضاً، وعدد المرضى المقبولين ٨٣٦٥ مريضاً، وتم تنفيذ ١٩٦٨ جلسة كلية صناعية لـ٢٧٣ مريضاً، و٣٨٣٩ جلسة معالجة فيزيائية، و١٣٧٢٠ جلسة معالجة كيميائية، و١٢٠٣٠ جلسة شعاعية و٣١٧٨٦ صورة شعاعية، و٢٥٠١٠٥ تحاليل مخبرية، و٢٩٢٣ صورة طبقي محوري و٧٥٣٤ صورة إيكو مختلفة و٢٦٨ اختبار جهد و١١٢ حالة قثطرة تشخيصية وعلاجية معالجة بالتخثر الكهربائي، و١١٧٩ مريضا تم علاجهم بالبوفا.

وبالنسبة للعمليات المنفذة في المشفى فهي: ١٦٧ عملية جراحة قلبية، ٤٣٧ عملية جراحة عامة، ١١٦ عملية عصبية، ٤٣ صدرية، ٢٠٣ عمليات أوعية، ٣١١ عظمية، ١٦٠ عملية جلدية، ٢٤١ بولية وتناسلية، ١٤٥٠ عملية إنتانية، ٣٢١ نسائية، ٢٥٠ قيصرية، ٩١ جراحة أطفال.

مسابح بالسويداء لا تلتزم بشروط التعقيم ومسبح الاتحاد الرياضي «وسخ»

السويداء- عبير صيموعة

الانتشار الكبير للمسابح على ساحة المحافظة وازدياد القاصدين لها من الأطفال والعائلات بسبب ارتفاع درجات الحرارة وانقطاعات التيار الكهربائي المتزايد يتطلب رقابة صارمة على تلك المسابح ومدى التزامها بعمليات التنقية والتعقيم والكلورة تجنبا للأمراض الجلدية التي يمكن أن تصيب مرتاديها حيث تبين من خلال جولات مديرية شؤون البيئة في المحافظة على المسابح التزام معظمها بالشروط الواجب توافرها بالمياه وخاصة مادة الكلور المستعملة للتعقيم والحموضة وإسراع إدارات بعضها إلى تحقيق شروط التعقيم بعد عمليات التحليل والكشف على مياهها إلا أن الجولات كشفت عدم التزام مسبح الاتحاد الرياضي بشروط التعقيم والفلترة والكلورة ضمن مياهه علما أنه من المفترض أن يكون من أكثر المسابح نظافة على ساحة المحافظة نظرا لتبعيته للقطاع العام إلا أنه وعلى ما يبدو أن تعهيده للقطاع الخاص لم يجعله على المستوى المطلوب من النظافة والتعقيم علما أن رسم دخوله ارتفع ارتفاعا ملحوظا يوازي أسعار المسابح الخاصة.

بدوره مدير شؤون البيئة في السويداء المهندس غالب أبو حمدان أكد أنه من خلال جولات المديرية تم تنبيه ومخاطبة أصحاب المسابح بالمخالفات وجرى تلافيها إلا أن هذه المخالفات ما زالت قائمة لدى مسبح الاتحاد الرياضي حيث تمت مخاطبة الاتحاد الرياضي في المحافظة بغية اتخاذ الإجراءات اللازمة وتاليا تلافي هذه المخالفات بهدف المحافظة على «عقامة» المياه ومنع انتشار الأمراض مضيفاً إنه في حال تكرار المخالفة في أي مسبح من مسابح السويداء سيتم العمل على إغلاقه مباشرة.